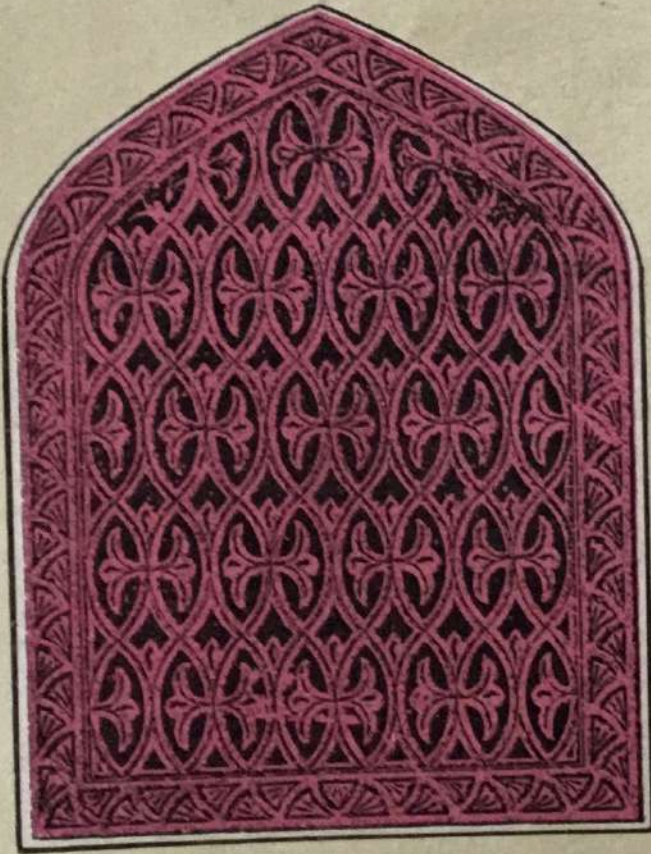


د. محمد توفيق العبدان

الثقافة

الحرية • الأصالة • المعاصرة



إهداء من المصطفى
أيضاك الخصمجي

السنة الخامسة
العدد ٦٠
سبتمبر ١٩٧٨

الموت عشفا

شعر: الدكتور حسن فتح الباب

تنضو عن كتفيها افواف الخز ...
فتبدو كالطيف
تستل من الغمد السيف
وتعري حتى القدمين
سالومي ما كانت تهوى العرى
لما نصبت عرش النار
وعيون المخمورين
تفزو الموج التمرد
كانت أنفاس الند وريح الرند وانداء الورد
والنهد الظمان المتجرد
دمعا في عينيها السوداوين الواسعتين
في عرس الليل
كانت تبكي يوحنا
تبكي العينين الحالمتين الأسرتين
تبكي الكتفين الشامختين العاريتين
تبكي الكفين الحائيتين المثقلتين
بزهور البريه
وغصون الفار واوراق الزيتون
تبكي طفلا لن يكبر
حتى يتعلم أن يقتل
أو يقتل في العشق
سالومي انتم يا ابناء الموت
وآباء الموت

